بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله الذي شرع الدين حنيفا وازال به ضرا
واجزل لمن عمل به ثوابا واجرا وجعل التخلص من
موجب حلف لا يرضاه بايسر قول دون فعل وعياه
كما جعل مع العسر يسرا والصلوة والسلام على
صفوته من خيار خلقه المحافظ على مراقبته
سرا وجهرا وعلى الد واصحابه الذين اشهدهم
بالعنايه واولاهم غزا ونصرا وبعد فيقول
حسن الشرنبلالي افاض الله عليه انعامه
على التوالي وزقه في الاخرة الحوض يدوي المعاني
هذه تحفة لكمال الرجال سميتها
احسن الاقوال للتخلص عن محظور
الفعال جوابا لحادثة امرني به مولانا ولي
الامر وسطرته لاظهار احكام الشريعه
بهذا العصر وهذه صورة السؤال
الذي ملخصه انه حلف عسكر مصر على
جماعة منهم اخرجوهم من مصر ايهم لا يحققون
فيمكنوهم من الدخول لمصر ثم ورد امر بدخولهم
لمصر من مولانا السلطان محمد بن السلطان
ابراهيم نصره الله وادام عزه وحفظ دولته
وبلغه اماله واوجد دريته لدوام نصر الدين
وقوة عز اهل الشريعة المطهرة عن الضلال وطريقة
المخالفين الى يوم الدين ليوم يقوم الناس لرب
العالمين

العالمين فهل من مخلص وما الحكم في هذه الحادثة
افتونا ماجورين فاجبت بما نصه
الحمد لله ما بخ الصواب يكون بر الحالفين
حاصلة بقولهم للمذكورين لا تمكنكم من
الدخول لمصر فلا حنث عليهم بالدخول
بعده كما نص عليه قاضيخان وغيره
انتهى وهذه عبارات ايمتنا التي اشرنا
اليها لتطمين قلوب ذوي الالباب قال
قاضيخان رحمه الله في فتاواه رجل حلف
ان لا يدع فلانا يدخل هذه الدار فان كانت
الدار للحالف فمنعه بالقول ولم يمنعه
بالفعل حتى دخل حنث في يمينه ويكون
شرط بره المنع بالقول والفعل بقدر ما يطيق
وان لم تكن الدار للحالف فمنعه بالقول دون
الفعل حتى دخل لا يكون حانثا رجل
حلف بطلاق امراته ان لا يدع فلانا يمر على هذه
القنطرة فمنعه بالقول يكون بارا لانه
لا يملك بالفعل انتهى وقال الكمال بن الهمام
في فتح القدير شرح الهداية حلف لا اترك فلانا
يفعل كذا كلا يمر اي كقوله لا يمر من هنا او لا يدخل
يمر بقوله لا تفعل لا تخرج لا تمر اطاعه او عصاه
انتهى وفي الحمادي لو قال لا ادع فلانا يدخل
هذه الدار فان لم تكن الدار ملكا له فالمنع بالقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)